

بحار الأنوار

[182] إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد، عن علي بن

النعمان عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن منالمن ينكت في قلبه، وإن منالمن يؤتى في منامه، وإن منالمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة في الطشت (1)، وإن منالمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل وميكائيل عليهما السلام. 45 - المكارم: قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله كثير الرؤيا، ولا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح. 46 - مجالس الصدوق: عن محمد بن عمر البغدادي، عن الحسن بن عثمان، عن إبراهيم بن عبيدا بن موسى، عن مريسة بنت موسى بن يونس، عن صفية بنت يونس، عن بهجة بنت الحارث، عن خالها عبد الله بن منصور قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن مقتل الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: حدثني أبي، عن أبيه، وساق الحديث الطويل في قصة كربلاء وسفره [صلوات الله عليه] إلى العراق إلى أن قال: فهم بالخروج من أرض الحجاز إلى أرض العراق فلما أقبل الليل راح إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر، فقام يصلي فأطال، فنعس وهو ساجد، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه، فأخذ الحسين عليه السلام وضمه إلى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول: بأبي أنت، كأني أراك مرملًا بدمك بين عصاة من هذه الأمة يرجون شفاعتي! مالهم عند الله من خلاق. يا بني إنك قادم على أبيك وامك وأخيك وهم مشتاقون إليك، وإن لك في الجنة درجات لا تنالها إلا بالشهادة. فانتبه الحسين عليه السلام من نومه باكيا، فأتى أهل بيته فأخبرهم بالرؤيا وودعهم - وساق إلى أن قال -: ثم سار حتى نزل العذيب، فقال فيها قائلة الظهيرة، ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه: ما يبكيك يا أبا؟ فقال: يا بني إنها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها، وإنه عرض لي في منامي عارض فقال: تسرعون السير والمنايا تسير بكم إلى الجنة (الحديث). 47 - ثواب الاعمال: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

(1) في بعض النسخ " الطشت " بالمهملة.